فاسناده الى الفاعل او المفعول به اذا كان
مبنيا له اى للفاعل او المفعول به يعنى ان
اسناده الى الفاعل اذا كان مبنيا للفاعل او
الى المفعول به اذا كان مبنيا للمفعول حقيقة
كما مر من الامثلة واسناده الى غيرهما اى الى
غير الفاعل او المفعول به يعنى غير الفاعل
فى المبنى للفاعل وغير المفعول به فى المبنى للمفعول
للملابسة يعنى لاجل ان ذلك الغير يشابه ما
هو له فى ملابسة الفعل مجاز كقولهم عيشة
عيشة راضية فيما بنى للفاعل واسند الى
المفعول به اذ العيشة مرضية وسيل مفعم
فى عكسه اعنى فيما بنى للمفعول واسند الى
الفاعل لان السيل هو الذى يفعم اى يملا من
افعمت الاناء اى ملاته وشعر شاعر فى المصدر
والاولى التمثيل بنحو جد جده لان الشعر ههنا
بمعنى المفعول ونهاره صائم فى الزمان ونهر
جار فى المكان لان الشخص صائم فى النهار
والماء جار فى النهر وبنى لامير المدينة فى الشب

وضع

وينبغى ان يعلم ان المجاز العقلى يجرى فى النسبة
الغير الاسنادية ايضا من الاضافية والايقاعية
نحو اعجبنى انبات الربيع البقل وجرى الانهار قال الله تع
وان خفتم شقاق بينهما وملكر الليل والنهار
نحو نوّمت الليل واجريت الانهار قال الله تع
ولا تطيعوا امر المسرفين والتعريف المذكور
انما هو للاسنادية اللهم الا ان يراد بالاسناد
مطلق النسبة وههنا مباحث نفيسة وشحنا
بها الشرح وقولنا فى التعريف بتاول يخرج نحو
ما مر من قول الجاهل انبت الربيع البقل رائيا
الانبات من الربيع فان هذا الاسناد وان كان
الى غيرما هو له فى الواقع لكن لا تاول فيه لانه
مراده ومعتقده وكذا شفى الطبيب المريض و
نحو ذلك كما يخرج الاقوال الكاذبة وهذا
تعريض للسكاكى حيث جعل التاول لاخراج
الاقوال الكاذبة فقط وللتنبيه على هذا قدم
المصنف المتن ليبين فائدة هذا القيد مع انه ليس
ذلك من دابه فى هذا الكتاب واقتصر على ايراد

Copyright © King Saud University